

قصص الأنبياء

[188] وقد ذكر اﷻ تعالى موسى عليه السلام في القرآن كثيرا، وأثنى عليه وأورد قصته في كتابه العزيز مرارا، وكررها كثيرا، مطولة ومبسوطة ومختصرة، وأثنى عليه [ثناء] بليغا. وكثيرا ما يقرنه اﷻ ويذكره، ويذكر كتابه مع محمد صلى اﷻ عليه وسلم وكتابه، كما قال في سورة البقرة: " ولما جاءهم رسول من عند اﷻ مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب اﷻ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ". وقال تعالى: " ألم اﷻ لا إله إلا هو الحي القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه، وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان، إن الذين كفروا بآيات اﷻ لهم عذاب شديد واﷻ عزيز ذو انتقام ". وقال تعالى في سورة الانعام: " وما قدروا اﷻ حق قدره إذ قالوا ما أنزل اﷻ على بشر من شيء، قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس، تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا، وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل اﷻ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون * وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ". فأثنى اﷻ تعالى على التوراة، ثم مدح القرآن العظيم مدحا عظيما. وقال تعالى في آخرها: " ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
